

# الإرشاد الانتقائي كتوجه حديث في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي

الدكتور فاطمة النوايسه  
جامعة القصيم

التربية... آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

## الإرشاد الانتقائي كتوجه حديث في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي

### ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى استقصاء أهمية الإرشاد الانتقائي كتوجه حديث في الإرشاد النفسي والتربوي و التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي انتقائي كنموذج في خفض الرهاب الاجتماعي لدى الطالبات اللاتي يراجعن وحدة الإرشاد النفسي بكلية العلوم والآداب بالرس التابعة لجامعة القصيم، تكونت عينة الدراسة من (20) طالبة، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم استخدام مقياس الرهاب الاجتماعي لرولين، ووي (Raulin & Wee, 1994) وتم بناء برنامج إرشادي انتقائي من ( 17 ) جلسة، منها جلسة واحدة فردية و ( 16 ) جلسة إرشادية جماعية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم متوسطات الأداء للرهاب الاجتماعي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث أنخفض مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة. كذلك أظهرت النتائج أن متوسط الأداء على قياس المتابعة للرهاب الاجتماعي قد أنخفض مقارنة بالأداء على القياس القبلي للمجموعة التجريبية. وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات .

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

## الإرشاد الانتقائي كتوجه حديث في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي

### مشكلة الدراسة

لاحظت الباحثة بحكم عملها كأستاذة ومرشدة في الجامعة ومن خلال تعاملها مع الطالبات أن هناك عدد لا بأس به يعاني من وجود مشكلات نفسية مختلفة منها الرهاب الاجتماعي، وأنهن يفضلن البقاء في دائرة المشكلة على الخوض بما يعانين أمام الآخرين. ومن هنا فقد جاءت هذه الدراسة لتحاول تطوير برنامج إرشادي انتقائي، والتأكد من فعاليته في علاج اضطراب الرهاب الاجتماعي. فقد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مدى فعالية برنامج إرشادي انتقائي في خفض الرهاب الاجتماعي لدى الطالبات اللواتي يراجعن وحدة

الإرشاد النفسي في جامعة القصيم؟ وقد انبثق عن السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية :

1- هل توجد فروق دالة في الرهاب الاجتماعي بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة

تعزى لتطبيق البرنامج الإرشاد النفسي الانتقائي؟

2- هل توجد فروق دالة بين التطبيق البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية في درجاتهم على

مقياس الرهاب الاجتماعي المستخدم في الدراسة ؟

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

### هدف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج وتحديدًا فالدراسة تهدف إلى:

1- اقتراح برنامج في الإرشاد النفسي ذو طبيعة انتقائية تكاملية لتخفيف الرهاب

الاجتماعي لدى الطالبات.

2-الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في الإرشاد النفسي لتخفيف من الرهاب

الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

## الإرشاد الانتقائي كتوجه حديث في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي

### أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تحاول التصدي له وهو اضطراب الرهاب الاجتماعي وهو الأكثر انتشاراً بين الطالبات. ويمكن توضيح أهمية الدراسة كما يلي:

### الأهمية النظرية

تظهر الأهمية النظرية لهذه الدراسة بإلقاء الضوء على أهمية وفاعلية الإرشاد الانتقائي كتوجه حديث في الإرشاد والتوجيه, وكذلك مناقشة الخلفية النظرية للبرنامج الإرشادي الانتقائي التكاملي إسهاماً في إثراء المعرفة النظرية للدارسين والمهتمين في الإرشاد والعلاج النفسي. كما تساهم هذه الدراسة في لفت نظر المرشدين وغيرهم أن هناك أناساً يعانون من مشكلات نفسية كالرهاب الاجتماعي ولكن ثمة ما يحول بينهم وبين طلب الخدمات الإرشادية النفسية إضافةً إلى أنها قد تفتح آفاقاً جديدة لدراسات وبحوث في هذا المجال.

### الأهمية التطبيقية

تتضح الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال تطوير برنامج إرشادي انتقائي لاضطراب الرهاب الاجتماعي يستند على عدة نظريات واستراتيجيات إرشادية والذي قد يستفيد منه الأخصائيون النفسيون الذين يتعاملون مع الرهاب الاجتماعي كأحد الاضطرابات النفسية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

## الإرشاد الانتقائي كتوجه حديث في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي

### أدوات الدراسة

1- مقياس الرهاب الاجتماعي . يصلح هذا المقياس للتطبيق على الأفراد بدءاً من عمر

(12) عاماً فأكثر, ويتكون المقياس من (36).

2- البرنامج العلاجي . تم تطوير برنامج إرشادي انتقائي لغرض هذه الدراسة, من خلال

الاطلاع على الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة, يهدف إلى خفض مستوى

الرهاب الاجتماعي لدى الطالبات , وقد تكون البرنامج العلاجي من (17) جلسة إرشادية.

## حدود الدراسة

الحدود البشرية . أجريت الدراسة على عينة مكونة من ( 20 ) طالبة على مقاعد الدراسة في العام الجامعي 43/35 هـ .  
الحدود المكانية . تم تطبيق الدراسة على طالبات في كلية العلوم والآداب بالرس /جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية  
الحدود الزمانية . أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 1434 / 1435 هـ

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436 هـ- 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

## نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في قيم متوسطات أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للرهاب الاجتماعي. وتحليل التباين الأحادي تبين أن هذه الفروق تعزى للبرنامج الإرشادي.  
فسرت هذه النتيجة بما اتصف به البرنامج الإرشادي من خصائص عديدة ,أهما أنه متكامل وانتقائي بحيث تم انتقاء الإستراتيجية المناسبة من كل نظرية تم اختيارها, كما يمكن تفسير ذلك بأن الجلسات بنيت على أسس علمية ومنظمة .  
كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم متوسطات الأداء في قياس المتابعة على مقياس الرهاب الاجتماعي بعد مرور شهر على تطبيق البرنامج الإرشادي , وقد تفسر هذه النتيجة باعتماد البرنامج الاستراتيجيات الحديثة كأسلوب الحوار والمناقشة والتي من شأنها أن تشعر الطالبة بأهميتها, وما لديها من تصورات وأفكار مهمة.

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23- 26 جمادى الآخرة 1436 هـ- 12- 15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

## التوصيات

- 1- الاهتمام بتطبيق البرامج الإرشادية الانتقائية والتوسع في استخدامها.
- 2- الاهتمام بتأهيل المرشدين الممارسين للعمل الإرشادي في المدارس والجامعات للقيام بتطبيق البرامج الإرشادية الانتقائية.
- 3- إجراء العديد من الدراسات بحيث تتناول مشكلات أخرى.
- 4- إجراء دراسات أخرى تتناول متغيرات أخرى كالتنوع الاجتماعي ...

# التربية .. آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية ... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري

• نشكر استماعكم

• طبتم وطابت أيامكم

# التربية .. آفاق مستقبلية

المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية "التربية ... آفاق مستقبلية" في الفترة من 23-26 جمادى الآخرة 1436هـ - 12-15 أبريل 2015م بمركز الملك عبد العزيز الحضاري